مجلة العلوم القانونية و الاجتماعية

Journal of legal and social studies

Issn: 2507-7333

Eissn: 2676-1742

استخدام موقع الفيسبوك وتعزيز قيم المواطنة لدى الطالب الجامعي

"دراسة على عينة من طلبة جامعة عمار ثليجي بالأغواط"

The Use of Facebook and the Promotion of Citizenship Values among University Students:
A Study on a Sample of Students at Amar Telidji University, Laghouat.

ط.د يوسف شوشة[1]*، أ.د مليكة جابر [2].

[1] جامعة قاصدي مرباح ورقلة، (الجزائر)، choucha.youcef@univ-ouargla.dz،

المخبر، علم النفس العصبي والاضطرابات المعرفية والاجتماعية العاطفية

[2] جامعة قاصدي مرباح ورقلة، (الجزائر)، djaber.malika@univ-ouargla.dz،

المخبر، علم النفس العصبي والاضطرابات المعرفية والاجتماعية العاطفية

تاريخ ارسال المقال: 2025/12/06	تاريخ القبول: 2026/02/01	تاريخ النشر: 2026/03/01

*المؤلف المرسل

الملخص:

تسعى هذه الورقة البحثية إلى تحليل الدور الذي يلعبه موقع فايسبوك في ترسيخ قيم المواطنة الرقمية لدى الطلبة الجامعيين، من خلال استكشاف أنماط استخدامهم للمنصة ودلالاتها الاجتماعية والتربوية، وقد اعتمد الباحث المنهج الوصفي، حيث قام بإجراء دراسة على عيّنة وعددها (92) طالبًا من كلية العلوم الاجتماعية بجامعة عمار ثليجي بالأغواط، باستخدام استبيان إلكتروني موزَّع عبر الصفحة الرسمية للكلية على فيسبوك.

كما أظهرت النتائج هيمنة الاستخدام النسائي للمنصة، وانتشارًا واسعًا للاستخدام الممتدّ لأكثر من ثلاث سنوات، مع معدّل زمني يومي يتراوح بين ساعتين وأربع ساعات، ما يدلّ على اندماج الطلبة في الفضاء الرقمي كمجالٍ للتفاعل الاجتماعي والانتماء الرمزي. وكشفت الدراسة عن مساهمة فايسبوك في تعزيز قيم المواطنة من خلال دعم المشاركة الاجتماعية عبر نشر ثقافة الحوار البنّاء، وتعزيز الوعي البيئي والصحي، وتفعيل المبادرات التضامنية. وفيما يخصّ البُعد الحرّ، بيّنت النتائج أن المنصة توفّر مساحةً نسبيّةً للتعبير الحرّ عن الآراء والمشاركة في النقاشات الفكرية والثقافية، لا سيّما من خلال الانخراط في مجموعات رقمية متخصّصة.

وخلصت الدراسة إلى أن فايسبوك يشكّل فضاءً تواصليًّا متكاملًا يُسهم في بناء قيم المواطنة الرقمية، مثل الانتماء، والمسؤولية الاجتماعية، والمشاركة المدنية، والوعي الحقوقي، رغم استمرار تحديات تتعلّق بسطحيّة بعض المضامين ونقص الكفاية الرقمية لدى فئة من المستخدمين.

الكلمات المفتاحية: فيسبوك؛ قيم المواطنة؛ الطالب الجامعي؛ الانتماء الرقمي؛ المسؤولية الاجتماعية؛ الفضاء العام الرقمي.

Abstract:

This research paper seeks to analyze the role of Facebook in fostering digital citizenship values among university students by exploring their patterns of use and the social and educational meanings associated with them. The researcher adopted a descriptive method and conducted a field study on a sample of 92 students from the Faculty of Social Sciences at Amar Telidji University in Laghouat, using an electronic questionnaire distributed through the faculty's official Facebook page.

The findings revealed a predominance of female use of the platform and a widespread pattern of extended use exceeding three years, with a daily average ranging between two and four hours. This reflects students' deep engagement in the digital sphere as a space for social interaction and symbolic belonging. The study showed that Facebook contributes to strengthening citizenship values by fostering social participation through the promotion of constructive dialogue, enhancing environmental and health awareness, and encouraging solidarity-based initiatives. Regarding the dimension of freedom, the results indicated that the platform provides a relatively open space for free expression of opinions and participation in intellectual and cultural discussions, particularly through involvement in specialized digital groups.

The study concluded that Facebook represents an integrated communicative environment that contributes to shaping digital citizenship values such as belonging, social responsibility, civic participation, and rights awareness, despite ongoing challenges related to the superficiality of some content and the limited digital competence among certain users.
Keywords: Facebook; citizenship values; university student; digital belonging; social responsibility; digital public sphere**.**

أولا: مقدّمة:

أصبح الفيسبوك في السنوات الأخيرة أحد أبرز الفضاءات الرقمية التي تستقطب فئات واسعة من المجتمع، ولم يكن الأستاذ الجامعي بمعزل عن هذا التحول، إذ بات يوظّف هذه المنصة للتواصل، وتبادل المعارف، وإبداء الرأي في قضايا أكاديمية واجتماعية متعددة. ولعلّ ما يميز الفيسبوك هو قدرته على تشكيل فضاء تفاعلي يتيح للطالب الجامعي فرصة التعبير عن ذاته، وتأكيد انتمائه، والمشاركة في ترسيخ قيم المواطنة بمختلف أبعادها، من مسؤولية، وحرية، ووعي مدني. وتكمن أهمية هذه الدراسة في سعيها إلى رصد العلاقة بين استخدام الفيسبوك وتعزيز قيم المواطنة داخل الوسط الجامعي، من خلال مقاربة تحليلية تقوم على البحث الميداني. وانطلاقًا من دراسة أجريت على عينة من طلبة جامعة عمار ثليجي بالأغواط، تسعى هذه الورقة إلى الكشف عن طبيعة الأثر الذي يمارسه الفيسبوك على أفعال وسلوكيات الطالب الجامعي، وعلى مستوى وعيه المدني، مع إبراز دلالاته الأكاديمية والاجتماعية.

ثانيا الاشكالية:

شهدت المجتمعات البشرية خلال العقد الأخير من القرن العشرين تطورات متسارعة في المجال الاتصال خاصة ما تعلّق بتكنولوجيا الاتصال الحديثة بظهور الانترنت وانتشارها، حيث أحدثت هذه الأخيرة تغيّرات جذرية في مختلف مجالات الحياة الإنسانية سواء الاجتماعية أو الثقافية أو حتى القيمية...كما أثّرت بشكل كبير على كافة أنماط التواصل حيث مهدت الطريق لأشكال التقارب وتبادل الآراء والأفكار، حيث تعتبر مواقع التواصل الاجتماعي انتشارا بين شرائح المجتمع كافة، حيث بلغ عددهم في آخر إحصاء قدمه موقع statista* " **اعتبارا من فبراير 2025، بلغ عدد مستخدمي الإنترنت حول العالم 5.56 مليار شخص، أي ما يعادل 67.9% من سكان العالم. ومن هذا الإجمالي، بلغ عدد مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي 5.24 مليار، أي ما يعادل 63.9% من سكان العالم.**"[1] ومن أشهر هذه المواقع وأكثرها انتشارا هو موقع الفايسبوك لسهولة استخدامه، اذ يسمح لمستخدميه بمختلف شرائحهم التفاعل مع بعضهم البعض حول كل ما يتعلّق بشؤون الحياة، فالجامعة من خلال عمليتها التعليمية تعمل على زرع القيم الوطنية و السياسية و تعزيز فكرة الانتماء وتكريس الهوية الوطنية وصولا الى قيادة المجتمع الى الاستقرار الاجتماعي وفي هذا السياق يعد الطالب الجامعي شريحة من شرائح مستخدمي موقع الفيسبوك بإعتبارهم الطبقة المثقفة والأكثر حيوية في مناقشة الأفكار, ولعل قضية المواطنة أهمها وأعقدها وأكثرها حساسية على درجة كبيرة من التداخل والتشابك المعرفي والفكري قد تكون الشغل الشاغل لهذه الفئة, اذ اختلف موضوع قيم المواطنة عبر موقع الفايسبوك من خلال توظيفها.

ومما سبق يمكننا طرح الاشكالية التي تتمحور حول التساؤلات التالية:

التساؤل الرئيس:

كيف يساهم الفيسبوك في تعزيز قيم المواطنة لدى الأساتذة الجامعيين في جامعة الأغواط؟

وتنبثق منه التساؤلات الفرعية التالية:

- ماهي عادات استخدام موقع الفيسبوك لدى الطالب الجامعي بجامعة الاغواط؟
- ما مستوى مساهمة الفيسبوك في تعزيز قيم المشاركة الاجتماعية للوطن لدى الطالب الجامع بجامعة الاغواط؟
- ما حدود مساهمة الفيسبوك في تعزيز قيم الحرية لدى الطالب الجامعي؟

ثالثا: أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة الى:

- معرفة عادات استخدام موقع الفيسبوك لدى الطالب الجامعي.
- معرفة إلى أي مستوى يساهم الفيسبوك في تعزيز قيم المشاركة الاجتماعية للوطن لدى الطالب الجامعي
- معرفة حدود مساهمة الفيسبوك في تعزيز قيم الحرية لدى الطالب الجامعي.

رابعا: تحديد المفاهيم اصطلاحيا وإجرائيا:

تعتمد البحوث العلمية على مجموعة من المفاهيم والمصطلحات التي لا بد من تحديدها حتى يزول الغموض المحيط بالمفهوم وحتى يتجنب فهم المصطلح الواحد بأكثر من مفهوم، ومن هنا تعتمد دراستنا على مفاهيم أساسية سنحاول عرضها فيما يلي:

الفيسبوك:

الفيسبوك هو موقع ويب للتواصل الاجتماعي يمكن الدخول إليه مجانا تديره شركة فيسبوك، ويتيح للمستخدمين خدمات عديدة منها الاتصال بالآخرين والتفاعل معهم لبناء صداقات[2].

ويعرف ايضا بأنه: موقع على الانترنت يتيح لك التعارف والارتباط بالأصدقاء من كلا الجنسين وعمل مجموعات او مشاركة مجموعات موجودة على الموقع مع إمكانية مشاهدة صور المشتركين[3].

الفيسبوك اجرائيا: هو منصة من منصات التواصل الاجتماعي الرقمية الأكثر استخدامًا، والتي تشكل فضاءً افتراضيًا للتواصل، والتفاعل، وتبادل الأفكار والمعارف يمارس فيها الطالب مناقشة القضايا الاجتماعية بكل حرية.

قيم المواطنة:

لا يمن تعريف قيم المواطنة الا من خلال تفكيك المصطلح الى مكونيه الاساسين "القيم والمواطنة "

القيم اصطلاحا:

القيم وفق المنظور الاجتماعي: هي الحقائق تعبر عن الأشياء في البناء الاجتماعي، وتحدد الاتجاهات الأخلاقية والجمالية والمعرفية.[4]

ويعرف **بارسونز** القيم بأنها مرجعية اجتماعيه مشتركة ومحددة اجتماعيا وثقافيا، وأنها تتضمن مقاربة بين البدائل المتاحة، أمام الفاعل أو المواقف الاجتماعية.[5]

المواطنة اصطلاحا:

تعرف دائرة **المعارف البريطانية** Encyclopedia Britannica المواطنة بأنها: علاقة بين فرد ودولة كما يحددها قانون تلك الدولة، وبما تتضمنه تلك العلاقة من حقوق وواجبات في تلك الدولة.[6]

ويعرف **Crick** لمواطنة بأنها: العضوية التي يتمتع بها الأفراد في المجتمع، وتتضمن القبول والتسليم بتبادل الاهتمامات بين جميع الأفراد، والإحساس بالاهتمام المشترك من أجل رفاهية المجتمع، والقدرة على العطاء لتحقيق مزيد من تطور المجتمع واستمراره.[7]

قيم المواطنة:

اصطلاحا:

هي مجموعة القيم التي تعكس انتماء المواطن لوطنه، والوعي بالأمور السياسية والبيئية والصحية والاقتصادية والانفتاح على الثقافات الاخرى، وضرورة الاحتكام الى القانون الايمان بالوحدة الوطنية والتسامح مع الاخرين، واتصافهم بالمسؤولية الاجتماعية اتجاه نفسه والمجتمع الذي يعيش فيه[8].

وتعرف في الموسوعة العربية العالمية أن قيم المواطنة: «تعبر عن حب الفرد وإخلاصه لوطنه، بما فيها الانتماء إلى الأرض والناس والعادات والتقاليد والاعتزاز بتاريخ مجتمعه وأمته والتفاني في خدمة وطنه»[9].

وقد اعتبرها غيث مفهوما اجتماعيا، حيث عرفيا في قاموس علم الاجتماع بأنها "مكانة أو علاقة اجتماعية تقوم بين فرد طبيعي ومجتمع سياسي(دولة)، ومن خلال هذه العلاقة يقدم الطرف الأول(المواطن) الولاء، ويتولى الطرف الثاني الحماية، وتتحدد هذه العلاقة بين الفرد والدولة عن طريق أنظمة الحكم القائمة[10].

تعريف قيم المواطنة إجرائيا: يمكن القول بأن قيم المواطنة تشمل جملة من المبادئ المرتبطة بالانتماء، المشاركة، المسؤولية، احترام القوانين، الوعي المدني، والالتزام بالواجبات والحقوق داخل المجتمع.

الطالب الجامعي

اصطلاحا: عرفه رياض قاسم " بأنه شخص يسمح مستواه العلمي بالانتقال من المرحلة الثانوية بشقيها العام والتقني إلى الجامعة وفقا لتخصص يخول له الحصول على الشهادة إذ أن للطالب الحق في اختيار التخصص الذي يتلاءم وذوقه ويتماشى وميله،[11]

اجرائيا: هو كل شخص ينتمي لمكان تعليمي معين، مثل الجامعة، أو المعهد ، من أجل التحصيل العلمي والمعرفي وامتلاك شهادة معترف بها حتّى يستطيع ممارسة حياته العملية فيما بعد تبعاً للشهادة التي حصل عليها.

خامسا: مجالات الدراسة:

المجال الزمني: يقصد به بداية دراستنا التي كانت من خلال جمع المادة العلمية والدراسات السابقة والمصادر والمراجع، حيث انطلقت دراستنا بداية من شهر اوت 2025 لتنتهي في الأسبوع الثالث من الدخول الجامعي (11 اكتوبر 2025)

المجال المكاني: جامعة عمار ثليجي بالأغواط بتحديد كلية العلوم الاجتماعية

المجال البشري: طلبة كلية العلوم الاجتماعية بجامعة عمار ثليجي بالأغواط

سادسا: المنهج وادواته: المنهج الوصفي

الأداة المستخدمة في الدراسة :هي استمارة استبيان الكترونية

سابعا: العينة المعتمدة:اعتمدانا على العينة الصدفة أو العينة المتاحة حيث تم نشر رابط استمارة استبيان الكترونية في الصفحة التابعة لكلية العلوم الاجتماعية بجامعة الاغواط

التعيين	التكرار	النسبة
عدد الاستمارات النهائية	92	%100
أسلوب الاتصال	رقمي عن طريق مجموعة فيسبوك خاصة بكلية العلوم الاجتماعية	

ثامنا: عرض وتحليل ومناقشة جداول الدراسة:

أولا: عادات استخدام الفيسبوك لدى مفردات العينة

المتغير	الفئة	التكرار	التكرار النسبي%
متغير الجنس	ذكر	27	29.3
	أنثى	65	70.7
الفئة العمرية لمفردات العينة	أقل من 20 سنة	18	19.6
	من20- 29سنة	57	62
	من 30-39 سنة	10	10.9
	40 فأكثر	7	7.6
منذ متى وانت تستخدم الفيسبوك.	أقل من سنة	10	10.9
	من سنة إلى 3 سنوات	15	16.3
	أكثر من 3 سنوات	67	72.8
عدد الساعات على الفيسبوك في اليوم.	أقل من ساعة	23	25
	من 1ساعة الى 2 ساعة	32	34.8
	من3ساعات الى 4 ساعات	28	30.4
	أكثر من 4 ساعات	9	9.8

جدول يكشف تحليل بيانات عينية عن مجموعة من المؤشرات الدالة على طبيعة استخدام فيسبوك ودلالاته الاجتماعية.

أولًا: متغير الجنس

يتضح من الجدول أن الإناث يشكلن النسبة الأكبر من مستخدمي الفيسبوك بواقع 70.7%، مقابل 29.3%، من الذكور .هذا يدل على أن حضور العنصر النسوي على منصة الفيسبوك أكثر بروزًا، وقد يعود ذلك إلى طبيعة التفاعل الاجتماعي والاتصالي الذي توفره المنصة، والذي يتلاءم مع حاجات التواصل والتعبير لدى الإناث بدرجة أكبر مقارنة بالذكور.

ثانيًا: الفئة العمرية لمفردات العينة

تُظهر النتائج أن الفئة من 20 إلى 29 سنة تمثل الأغلبية الساحقة بنسبة 62%، وهي الفئة الشبابية الأكثر نشاطًا في استخدام المنصات الرقمية. تليها الفئة أقل من 20 سنة بنسبة 19.6%، ثم الفئة من 30 إلى 39 سنة بنسبة 10.9%، وأخيرًا الفئة 40سنة فأكثر بنسبة .7.6%ويُلاحظ أن أغلب المستخدمين ينتمون إلى الفئة الشابة، ما يعكس الطابع الشبابي المهيمن على استخدام الفيسبوك في الوسط الجامعي أو الشبابي عامة، حيث يميل هؤلاء إلى التفاعل والمشاركة والتعبير عن الذات.

ثالثًا: مدة استخدام الفيسبوك

تبين النتائج أن نسبة 72.8%من أفراد العينة يستخدمون الفيسبوك منذ أكثر من 3 سنوات، وهي دلالة على الاستمرارية والاستقرار في العلاقة مع المنصة. بينما 16.3%يستخدمونه منذ سنة إلى ثلاث سنوات، و 10.9% فقط منذ أقل من سنة .وهذا يشير إلى أن أغلبية المبحوثين لديهم خبرة طويلة في استخدام الفيسبوك، مما يعزز مصداقية آرائهم حول تأثيراته الاجتماعية والثقافية.

رابعًا: عدد الساعات على الفيسبوك في اليوم

تُظهر البيانات أن أكبر نسبة من المبحوثين، 34.8%، يقضون من ساعة إلى ساعتين يوميًا على الفيسبوك، تليها فئة من 3 إلى 4 ساعات بنسبة 30.4%، ثم فئة أقل من ساعة بنسبة 25%، وأخيرًا 9.8%يقضون أكثر من 4 ساعات يوميًا .ويُفهم من ذلك أن الاستخدام اليومي للفيسبوك معتدل نسبيًا لدى أغلب المبحوثين، حيث يميل معظمهم إلى الاستخدام المنتظم دون الإفراط، ما يعكس علاقة متوازنة مع المنصة.

من خلال تحليل المتغيرات الأربع (الجنس، الفئة العمرية، مدة الاستخدام، وعدد الساعات اليومية)، يمكن القول إن استخدام الفيسبوك لدى مفردات العينة يتخذ طابعًا شبابيًا وأنثويًا بالدرجة الأولى .إذ تشير النتائج إلى أن الإناث والشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 20 و29 سنة يمثلون الأغلبية الساحقة من المستخدمين، ما يعكس أن المنصة أصبحت فضاءً اجتماعيًا مفضلاً لهذه الفئة للتعبير عن الذات والتفاعل مع القضايا اليومية والشخصية.

كما يظهر أن أغلب أفراد العينة يستخدمون الفيسبوك منذ أكثر من ثلاث سنوات، أي أنهم من المستخدمين القدامى والمستمرين، وهو ما يدل على تجذر ثقافة الاستخدام الرقمي في حياتهم اليومية، حيث تحولت المنصة إلى جزء من نسقهم الاتصالي والاجتماعي الدائم. أما فيما يتعلق بمدة الاستخدام اليومي، فقد تبين أن أغلبهم يقضون بين ساعة وساعتين على الفيسبوك يوميًا، وهو معدل يعكس استخدامًا متوازنًا وغير مفرط، ما يشير إلى أن الفيسبوك بالنسبة لهم وسيلة تواصل ومتابعة للأخبار أكثر من كونه إدمانًا أو انغماسًا افتراضيًا كاملاً.

تعكس هذه النتائج أن الفيسبوك يشكل فضاءً للتفاعل الاجتماعي والتعبير الرمزي لدى الفئة الشابة، خصوصًا الإناث، حيث يتجسد عبره نوع من الاندماج الافتراضي في المجتمع الرقمي الذي يعيد تشكيل العلاقات والقيم والتمثلات الاجتماعية ضمن المجال الافتراضي .كما أن استمرار الاستخدام لفترات طويلة يرمز إلى ترسيخ الهوية الرقمية وبروز أشكال جديدة من التواصل توازي العلاقات الواقعية وتكملها.

ثانيا: ما مستوى يساهم الفيسبوك في تعزيز قيم المشاركة الاجتماعية للوطن لدى الطالب الجامعي بجامعة الاغواط؟

رقم	المؤشر	غير موافق تكرار	غير موافق نسبة	محايد تكرار	محايد نسبة	موافق تكرار	موافق نسبة	تكرار كلي	نسبة كلية
01	أتفاعل مع الحملات التضامنية تبرعات، مبادرات إنسانية، أعمال خيرية	6	6.5%	20	21.7%	66	71.7%	92	100%
02	تشجيع ثقافة الحوار البنّاء بين الطلبة	6	4.3%	7	9.8%	79	85.9%	92	100%
03	تهتم نشر الوعي بأهمية حماية البيئة والصحة العامة	3	3.3%	14	15.2%	75	81.5%	92	100%
04	تهتم ب تعزيز قيم التعاون والتكافل من خلال المجموعات الرقمية	5	5.4%	27	29.3%	60	65.2%	92	100%
05	اهتم بالمشاركة في حملات التبرع بالدم أو المساعدات	11	12.0%	28	30.4%	53	57.6%	92	100%
06	أهتم بنشر محتوى يرسّخ قيم العدالة الاجتماعية	8	8.7%	20	21.7%	64	69.6%	92	100%
07	أقوم بالتحفيز على المشاركة في الحملات	8	8.7%	32	34.8%	52	56.5%	92	100%

	الرقمية لدعم الفئات الهشة								
08	التفاعل مع المبادرات المجتمعية عبر الفضاء الرقمي	9	9.8%	23	25.0%	60	65.2%	92	100%
09	أشجيع الطلبة على المشاركة في الأنشطة التضامنية	5	8.7%	20	21.7%	67	72.8%	92	100%
10	إبراز القيم الإنسانية من خلال النقاشات الرقمية	4	4.3%	22	23.9%	66	71.7%	92	100%
11	نشر محتوى يعزز ثقافة التطوع والمسؤولية المجتمعية	5	5.4%	24	26.1%	63	68.5%	92	100%
12	المساهمة في حملات توعية بقضايا اجتماعية راهنة	8	6.5%	26	28.3%	58	63.0%	92	100%
13	المشاركة في مجموعات تهتم بالتكافل الاجتماعي	4	4.3%	24	26.1%	64	69.6%	92	100%

قراءة إحصائية:

يتضح من الجدول أعلاه أن الطلبة الجامعيين يرون أن الفيسبوك يساهم بدرجة كبيرة في تعزيز قيم المشاركة الاجتماعية، إذ جاءت أغلب النسب في خانة "موافق" مرتفعة.

احتلت عبارة "تشجيع ثقافة الحوار البنّاء بين الطلبة "المرتبة الأولى بنسبة 85.9% من إجابات الطلبة، ما يعكس إدراكهم لأهمية المنصات الرقمية في ترسيخ ثقافة التفاعل والتواصل الإيجابي بين فئة الشباب الجامعي.

تليها في المرتبة الثانية عبارة "تهتم بنشر الوعي بأهمية حماية البيئة والصحة العامة "بنسبة 81.5%، وهو ما يدل على دور الفيسبوك في نشر القيم البيئية والمجتمعية التي تصب في خدمة المصلحة العامة.

أما في المرتبة الثالثة فكانت عبارة "أشجع الطلبة على المشاركة في الأنشطة التضامنية "بنسبة 72.8%، مما يشير إلى وعي الطلبة بأهمية العمل الجماعي والأنشطة التطوعية التي تعزز روح المواطنة.

وجاءت عبارة "أتفاعل مع الحملات التضامنية (تبرعات، مبادرات إنسانية، أعمال خيرية) و"إبراز القيم الإنسانية من خلال النقاشات الرقمية" بنسبة متقاربة بلغت 71.7% لكل منهما، ما يدل على أن الفيسبوك يُعد فضاءً فعّالًا لتعبير الطلبة عن روح التكافل والتضامن الإنساني.

كما حققت عبارة "أهتم بنشر محتوى يرسّخ قيم العدالة الاجتماعية و"المشاركة في مجموعات تهتم بالتكافل الاجتماعي نسبة 69.6%، مما يبرز وعيًا متناميًا بقيم المساواة والتعاون عبر الفضاء الافتراضي.

وتأتي بعد ذلك عبارة "نشر محتوى يعزز ثقافة التطوع والمسؤولية المجتمعية "بنسبة 68.5%، و"التفاعل مع المبادرات المجتمعية عبر الفضاء الرقمي" بنسبة 65.2%، تليها "تهتم بتعزيز قيم التعاون والتكافل من خلال المجموعات الرقمية " بنسبة 65.2% أيضًا.

أما العبارات الأقل تأييدًا فكانت "المساهمة في حملات توعية بقضايا اجتماعية راهنة "بنسبة 63.0%، و"الاهتمام بالمشاركة في حملات التبرع بالدم أو المساعدات" بنسبة 57.6%، بينما جاءت في المرتبة الأخيرة عبارة "أقوم بالتحفيز على المشاركة في الحملات الرقمية لدعم الفئات الهشة "بنسبة 56.5%، ما يشير إلى أن التفاعل المباشر مع الفئات الهشة لا يزال محدودًا نسبيًا في الاستخدامات الطلابية للفيسبوك.

التحليل السوسيولوجي:

1. تسجيل نتائج ارتفاع موافقة الطلاب على المشاركة بالحملات التضامنية، يعكس فعالية موقع الفيسبوك في تعزيز قيم التعاون من خلال التضامن الاجتماعي ويرتبط هذا التعاون على خلق شبكات وجماعات تدعم هذه المشاركة.

2. تشجيع ثقافة الحوار البنّاء بين الطلبة على موقع الفيسبوك، من خلال احترام وجهات النظر وقبول الاختلاف مما يعكس نمط إيجابي لتعميق ثقافة الحوار وتشكيل الهوية الطلابية في الوسط الجامعي، حيث يلعب موقع الفيسبوك دوراً محورياً في تحقيق الإشباعات الذاتية وتمكين الطلاب من التعبير عن أنفسهم وبراز أفكارهم والأراء الخاصة بهم.

3. إن الاهتمام بقضايا الوطن يعتبر بأولوية للطلبة، فتنوع الموافقة على مناقشة الدور التثقيفي لموقع الفيسبوك يضفي لتوافق النقاشات المجتمعية الهادفة، ما يؤكد وضوح المستخدمين في تحقيق إشباعات معرفية إيجابًا في وعيهم اتجاه الوطن

4 إن اهتمام الطالب بتعزيز قيم التعاون والتكافل من خلال مجموعات الفيسبوك الرقمية، يؤكد أهمية الاستخدامات الجماعية والروح التعاونية، وبالتالي القدرة على تلبية احتياجات الانتماء والشبكات والاتصالات في مجتمعات الجامعة الافتراضية.

5. تبرز المشاركة في حملات التبرع أو المساعدات الغذائية دوافع التضامن وبالتالي للتقديم، ويعكس شكل الموافقة النسبية والحاجة إلى تعزيز المحتوى المؤثر حيث تفسر ذلك برغبة إشباع الدعم الوجداني مع اختلاف في مدى الحاجة الماسة لهذه الحملات التي تمثل جوهر الانسان قبل أن تعبر عن مؤشر من قيم المواطنة

6.ان التفاعل مع محتوى يرسّخ قيم العدالة الاجتماعية على موقع الفيسبوك هو دليل على تواصل حضاري لدى الطلاب، مع دعم موقع الفيسبوك كمنبر نحو تبني قيم أكثر إنسانية وعدلاً غير أن فعالية هذا التفاعل تظل رهينة بقدرته على بث جذور العالة الاجتماعية وتوزيع عادل للفرص والامتيازات داخل الوسط الجامعي الافتراضي.

7. ان تحفيز على المشاركة في الحملات الرقمية لدعم الفئات الهشة على موقع الفيسبوك يحقق للطلبة إشباعات مجتمعية وإنسانية، وهو استثمار في بناء طالب جامعي أكثر انسانية ووعي، ما يبرز أهمية الاستخدامات التطوعية لدعم الاجتماعي للفئة الهشة ويستند هذا على الحوافز والمبادرات الإنسانية.

8. إن تفاعل الطلبة مع المشاركة في الأنشطة التضامنية في الفضاء الرقمي هو تجسيد لروح المسؤولية، وبالتالي يرغب المستخدمون لموقع الفيسبوك في إشباع الإدراك والمساهمة بشكل واضح في المسائل المجتمعية. وقد يكون بمثابة الرغبة في الاعتراف الاجتماعي والحصول على شهادات تقدير رقمية

9. تشجيع الطلاب على التضامن عبر موقع الفيسبوك يضفي ثقافة الوحدة والتكافل الاجتماعي، وتحقيق إشباعات اجتماعية قوية بقصد المساهمة في دعم القيم التضامنية والعمل الجماعي الذي يعزز من وحدة المجتمع الطلابي في الوسط الجامعي ويحقق أهدافًا واجتماعية واضحة.

10. إبراز الهوية الوطنية من خلال محتوى موقع الفيسبوك من خلال استخدامات رقمية بين أعضاء الطلبة وتمثيلهم الوطني، محققًا حاليًا إشباعات والانتماء الاجتماعي عبر منصات التواصل التفاعلي

11. تسليط الضوء على محتوى يبرز ثقافة التطوع والمسؤولية الاجتماعية على موقع الفيسبوك يجسد أخلاقيات استخدام الفيسبوك ويحقق إشباعات ذاتية وجماعية عبر المسؤولية الاجتماعية والسلوك التطوعي، ما يتوافق مع أهداف نظرية الاستخدام في تحقيق التوافق الاجتماعي

12. إن المساهمة في حملات توعية في قضايا اجتماعية راهنة على موقع الفيسبوك، تظهر فعالية المنصة في دعم جهود التوعية وتلبية الاحتياجات الاجتماعية والترفيهية، كما ساهم هذا الدور في تعزيز بناء مجتمع واعٍ قادر على معالجة التحديات الاجتماعية من خلال إطلاق حوارات بناءة ونقاشات هادفة، مما يوفر حلولاً سليمة ومستدامة.

13. ان المشاركة في مجموعة فيسبوكية تكافل الاجتماعية تسعى الى المساهمة الحديثة في الدعم الجماعي حيث تمثل بديلاً سوسيولوجيًا في مفهوم التضامن، من تشكيله إبداعي إلى تفاعلي رقمي يعتمد على القيم الإنسانية المشتركة، وتحدد هذه المجموعات أن المجتمع لا يفقد بنيته، بل يعيد إنتاج علاقاته وأشكال تواصله في مساحات رقمية جديدة.

ثالثا: ما حدود مساهمة الفيسبوك في تعزيز قيم الحرية لدى الطالب الجامعي؟

رقم	المؤشر	غير موافق تكرار	غير موافق نسبة	محايد تكرار	محايد نسبة	موافق تكرار	موافق نسبة	تكرار كلي	نسبة كلية
01	حرية التعبير عن الآراء الأكاديمية عبر الفيسبوك	10	10.9%	25	27.2%	57	62.0%	92	100%
02	مناقشة القضايا الاجتماعية والسياسية دون قيود مباشرة	22	23.9%	30	32.6%	40	43.5%	92	100%

03	إبداء النقد البنّاء للمؤسسات التعليمية والثقافية	12	13.0%	24	26.1%	56	60.9%	92	100%
04	رفض الرقابة غير المبررة على المحتوى الشخصي	18	19.6%	30	32.6%	44	47.8%	92	100%
05	التعبير عن المواقف تجاه السياسات التعليمية	15	16.3%	29	31.5%	48	52.2%	92	100%
06	مناقشة قضايا الهوية والثقافة المحلية بحرية	13	14.1%	29	31.5%	50	54.3%	92	100%
07	التفاعل مع محتويات تعكس التنوع الفكري	16	17.4%	18	19.6%	58	63.0%	92	100%
08	تبادل الأفكار مع الزملاء في فضاء رقمي مفتوح	6	6.5%	19	20.7%	67	72.8%	92	100%
09	حرية إدارة النقاشات مع الطلبة والزملاء	11	12.0%	20	21.7%	61	66.3%	92	100%
10	الانضمام إلى مجموعات فكرية وثقافية متنوّعة	7	7.6%	9	9.8%	76	82.6%	92	100%
11	مناقشة البرامج والانشطة الجامعية في مجموعات على الفيسبوك	6	6.5%	22	23.9%	64	69.6%	92	100%

قراءة احصائية:

تُظهر نتائج الجدول أن الفيسبوك يُسهم بدرجة معتبرة في تعزيز قيم الحرية لدى الطلبة الجامعيين، وإن تفاوتت مجالات هذا الإسهام بين حرية الانتماء، التعبير، والمناقشة.

جاءت في المرتبة الأولى عبارة "الانضمام إلى مجموعات فكرية وثقافية متنوّعة "بنسبة 82.6%من المستجوبين الذين عبّروا عن موافقتهم، ما يشير إلى أن الفضاء الافتراضي يوفر للطلبة بيئة منفتحة للتفاعل مع اتجاهات فكرية وثقافية متعددة، مما يعزز قيم التعددية والانفتاح الفكري.

تلتها في المرتبة الثانية عبارة "تبادل الأفكار مع الزملاء في فضاء رقمي مفتوح "بنسبة 72.8%، وهو ما يعكس شعور الطلبة بأن الفيسبوك يمثل مجالًا حرًا لتبادل وجهات النظر دون قيود مؤسساتية مباشرة.

أما المرتبة الثالثة فكانت لعبارة "مناقشة البرامج والأنشطة الجامعية في مجموعات على الفيسبوك "بنسبة 69.6%، مما يؤكد أن المنصات الرقمية أصبحت فضاءً مكمّلًا للنقاش الأكاديمي والحياة الجامعية.

تليها عبارة "حرية إدارة النقاشات مع الطلبة والزملاء "بنسبة 66.3%، ما يدل على أن الطلبة يشعرون بقدر من الحرية في تنظيم الحوارات والمشاركات الرقمية دون تدخل مباشر من السلطات الجامعية.

وجاءت عبارة "التفاعل مع محتويات تعكس التنوع الفكري "بنسبة 63.0%، ما يُبرز دور الفيسبوك في نشر قيم التسامح وقبول الآخر داخل الأوساط الجامعية.

في المرتبة السادسة، نجد عبارة "حرية التعبير عن الآراء الأكاديمية عبر الفيسبوك "بنسبة 62.0%، وهو مستوى متوسط من الحرية الأكاديمية الرقمية، ربما تتأثر بالقيود غير الرسمية أو بالرقابة الذاتية من طرف الطلبة، ثم تليها عبارة "مناقشة قضايا الهوية والثقافة المحلية بحرية "بنسبة 54.3%، ما يعكس نوعًا من التحفظ النسبي تجاه القضايا الثقافية الحساسة رغم توفر المساحات الحرة للنقاش.

وبنسبة52.2% جاءت عبارة "التعبير عن المواقف تجاه السياسات التعليمية"، مما يبرز أن حرية النقد تجاه الشأن التربوي موجودة ولكنها ليست مطلقة.

أما العبارات الأقل تأييدًا فكانت "رفض الرقابة غير المبررة على المحتوى الشخصي "بنسبة 47.8%، ومناقشة القضايا الاجتماعية والسياسية دون قيود مباشرة" بنسبة 43.5%، ما يشير إلى حذرٍ واضح لدى الطلبة في الخوض في القضايا السياسية أو نشر آراء قد تُعتبر مثيرة للجدل، وهو ما يعكس استمرار تأثير الرقابة الاجتماعية أو المؤسسية على حرية التعبير في الفضاء الافتراضي.

التحليل السوسيولوجي

1. تُظهر النتائج أن موقع الفيسبوك وفر مساحة نسبية للتعبير الأكاديمي الحر، إذ يتيح للطلبة نشر أفكارهم ومناقشة اتجاهاتهم أمام جمهور متنوع في الفيسبوك. مع ذلك تبقى الضوابط المؤسسية والرقابة الاجتماعية وكذا بنود موقع الفيسبوك عوامل تحد من العمق التحليلي لهذا الحوار، لذا ينبغي دعم ثقافة نقاش منهجي عبر توجيه أكاديمي وتدريب طلبة على الحوار العلمي لضمان أن يتحول التعبير إلى مساهمة معرفية بناءة. ويستلزم الأمر سياسات تحمي حرية الرأي الفردي وتكفل التعددية المدروسة بشكل واضح.

2. تجعل خاصية الفضاء الرقمي لموقع الفيسبوك مناقشة القضايا الاجتماعية والسياسية أكثر سهولة وانتشاراً بين الطلبة، ما يعزز وعيهم بالقضايا العامة. لكن غياب التنظيمات قد يؤدي لسطحية الحوارات أو انتشار معلومات غير موثوقة. مع وجوب إشراك الجامعة في صياغة معايير أخلاقية واضحة في مناهج التدريس

3. يمثل موقع الفيسبوك منصة محتملة لطرح نقد بنّاء داخل المؤسسات التعليمية والثقافية، ما يفتح فرص تحسين الأداء ومساءلة فعّالة، ومع ذلك يتحول النقد أحياناً إلى هجوم موجه أو خطاب مبهم نتيجة غياب المعايير الأخلاقية، لذلك، ينبغي تأسيس آليات تضمن تحويل النقد إلى اقتراحات قابلة للتطبيق، وتدريب الطلبة على صياغة ملاحظات مرتكزة على أدلة ومقترحات إصلاحية واحترام قواعد الحوار المؤسسي، ومن الضروري إنشاء قنوات رسمية لاستقبال النقد وتحويله لإصلاحات واقعية.

4. يساهم موقع الفيسبوك في تسليط الضوء على ممارسات الرقابة غير المبررة، ويمنح الطلبة فرصة لمناهضة قيود تعوق الحرية الشخصية. لكن التعرض للملاحقة أو الضغط الاجتماعي قد يثني البعض عن التعبير الصريح. لهذا، يجب تطوير سياسات واضحة تحمي خصوصية المستخدمين وتقلل تدخل الرقابة القسرية، مع دعم قنوات قانونية

للتظلم وتثقيف الطلبة حول حقوقهم الرقمية وسبل الدفاع عن محتواهم الشخصي. ويستلزم ذلك تعاون الجامعات مع منصات التواصل لوضع ضمانات.

5. يمكن للطلبة التعبير عن مواقفهم تجاه السياسات التعليمية عبر موقع الفيسبوك، ما يعزز مساءلة الجهات المعنية وإشراك المجتمع الأكاديمي. إلا أن غياب ثقافة النقاش البناء قد يؤدي إلى استقطاب ومعلومات مضللة تقلل فرص التغيير الإيجابي. لذلك يجب أن تصاحب هذه المنصات مبادرات توعوية تشجع التحليل المنطقي وتقديم بدائل عملية، بالإضافة إلى فتح قنوات تواصل تدرس اقتراحات الطلبة بجدية وتعمل على متابعتها مع إشراك طلبة من خلفيات متنوعة.

6. يفتح موقع الفيسبوك فضاءً لمناقشة قضايا الهوية والثقافة المحلية بحرية، ما يمكن أن يعزز الانتماء والتفاهم بين الطلبة. مع ذلك، قد تؤدي هذه النقاشات إلى تبسيط التعقيدات الثقافية أو تأجيج التوترات. لذا من الضروري تفعيل برامج توعية ومناهج تربوية تشجع الفهم التاريخي والعرض المتعدد للآراء، مع تشجيع مشاريع مشتركة تعزز التفاعل الإيجابي واحترام التنوع الثقافي داخل الجامعة، كما يجب دعم أنشطة ميدانية تربط الطلبة بالمجتمع المحلي.

7. يعزز موقع الفيسبوك إمكانية التفاعل مع محتويات تمثل طيفاً واسعاً من الأفكار، ما يساعد الطلبة على توسيع آفاقهم الفكرية ومواجهة الأحادية في طريقة الطرح، إلا أن فقاعة التصفية "الجهوية والعرقية" قد تُقيد التعرض لأفكار مخالفة، فتؤثر على جودة التبادل الفكري. لذلك من الضروري تشجيع سياسات عرض متنوعة، ودعم مبادرات تعليمية لزيادة قدرة الطلبة على الاستماع النقدي والتحليل المقارن للأفكار المتباينة. ويُستحسن إنشاء مجموعات نقاش منسقة تراعي قواعد النقد وتجذب آراء متنوعة تذوب في مفهوم المواطنة الفعالة.

8. يسهّل موقع الفيسبوك تبادل الأفكار بين الطلبة والزملاء في فضاء رقمي مفتوح، ما يدعم التعلم التعاوني وتشارُك الموارد العلمية. لكن افتقار البنية التحتية الرقمية والمهارات الرقمية للمستخدمين قد يحد من جودة هذا التبادل. لذا، يتطلب تعزيزه استثمارات في التدريب على أدوات الاتصال الرقمي، إضافة إلى إنشاء مساحات مدارة تشجع التعاون الأكاديمي، مع إرساء قواعد تحفيز المشاركة البناءة والاحترام المتبادل. ويجب تقييم أثر هذه المساحات بانتظام.

9. يوفّر الفضاء الرقمي للفيسبوك أدوات لإدارة النقاشات تسمح للطلبة بتنظيم حوارات داخل مجموعات صفية وغير صفية "أي مجموعات رقمية داخل الفوج الواحد او ضمن أفواج

وتخصصات أخرى"، ما يعزز القيادة الأكاديمية والمبادرة الفعالة، مع ذلك يبقى غياب مهارات الوسطية قد يؤدي لصعود أصوات متطرفة أو إساءة توجيه النقاش. لذا ينبغي تزويد الطلبة بأدوات الإدارة والتيسير، ووضع إرشادات واضحة لإدارة الخلافات، مع إشراك هيئات أكاديمية لمراقبة جودة النقاش وحماية أمن المشاركين. ويُفضّل تدريب قيادات جماعات الطلبة على آليات الوساطة وإدارة الصراع فعالاً.

10. يسهل موقع الفيسبوك للطلبة الانضمام إلى مجموعات فكرية وثقافية متنوعة، مما يعزز التعرض لآفاق جديدة ويقوّي الشبكات المهنية والمعرفية. لكن تنوع المجموعات قد يبقى سطحياً إذا لم تُدار بمهنية، أو تفتقر لمعايير جودة المحتوى، لذا من المهم تشجيع مجموعات تحفيز الأنشطة المشتركة وتحول الانتماء الإلكتروني إلى خبرة تعلم عملية. كما تُعزّز المسابقات والورش الحوار والتفاعل البنّاء بين الأعضاء.

11. تسمح مجموعات موقع الفيسبوك بمناقشة البرامج والأنشطة الجامعية، ما يسهّل التنسيق والمشاركة ويزيد من إشراك الطلبة في الحياة الجامعية. ومع ذلك، قد تتعرض النقاشات للتشتت أو للهيمنة من جهات معينة، ما يقلل تمثيل الآراء، لذا يُنصح بوضع مؤشرات قياس لقياس تأثير المشاركة على جودة الأنشطة. وينبغي توفير آليات لتوثيق النتائج واستخدامها لاحقاً في تحسين البرامج.

استنتاج عام:

- أظهرت نتائج الدراسة أن موقع الفيسبوك يشكّل فضاءً رقمياً فاعلاً يسهم في ترسيخ قيم المواطنة لدى الطلبة الجامعيين من خلال ما يوفره من تفاعل وتواصل مفتوح.
- ساهم الفيسبوك بدرجة ملحوظة في تعزيز قيم المشاركة الاجتماعية عبر تشجيع ثقافة الحوار البنّاء، والمبادرات التضامنية، ونشر الوعي بضرورة مساهمة فعليّة في تدريب الطلبة الجامعيين على المواطنة وحفظاً للقيم المشاركة وحرية التعبير.
- بينت النتائج أن المنصة تُعد مجالاً مناسبًا لممارسة حرية التعبير والنقاش الفكري والثقافي داخل الوسط الجامعي، مما يعزز قيم الحرية الرقمية والانفتاح.
- تبيّن أن درجة استفادة الطلبة من الفيسبوك في تنمية قيم المواطنة ترتبط ارتباطًا وثيقًا بمدى وعيهم بأساليب الاستخدام الرشيد والمسؤول للوسائط الرقمية
- رغم الإيجابيات المسجلة، لا تزال هناك تحديات متمثلة في سطحية بعض النقاشات وضعف الثقافة الرقمية، مما يحدّ من توظيف الفيسبوك توظيفًا تربويًا فعالًا.
- تؤكد الدراسة في مجملها أن الفيسبوك يمثل أداة تواصلية وتربوية يمكن توظيفها بفعالية لترسيخ المواطنة الرقمية إذا ما تم دمجها في الاستراتيجيات التعليمية الجامعية ضمن إطار قيمي وتوعوي.

خاتمة:

تكشف نتائج هذه الدراسة عن أهمية موقع الفيسبوك بوصفه فضاءً تواصليًا رقميًا قادرًا على الإسهام في ترسيخ قيم المواطنة لدى الطلبة الجامعيين، إذ أثبتت المعطيات الميدانية أن المنصة لا تُستخدم فقط لأغراض ترفيهية أو تواصلية، بل أصبحت مجالًا للتفاعل الاجتماعي، وتبادل الآراء، وبناء الوعي المدني لدى فئة الشباب الجامعي. وقد أبرزت الدراسة أن الفيسبوك يعزز قيم المشاركة الاجتماعية، ويشجع الطلبة على الحوار البنّاء، ويتيح لهم فرصة ممارسة حرية التعبير داخل إطار رقمي مفتوح، ما يسهم في دعم ثقافة الانفتاح والحرية الرقمية.

كما بيّنت النتائج أن أثر الفيسبوك في تنمية قيم المواطنة يرتبط بمدى امتلاك الطلبة للوعي الرقمي والاستخدام المسؤول للمنصات الاجتماعية، الأمر الذي يجعل الحاجة ملحّة لتوجيه هذه الاستخدامات نحو ممارسات تربوية هادفة تعزز المسؤولية والانخراط الإيجابي. ورغم ما حققته المنصة من فرص معرفية وتربوية، فإن بعض التحديات ما تزال قائمة، أبرزها ضعف الثقافة الرقمية وسطحيّة النقاشات، مما قد يحدّ من الاستفادة المثلى من هذا الفضاء الرقمي.

وفي ضوء ما سبق، تخلص الدراسة إلى أن الفيسبوك يمكن أن يشكّل موردًا تربويًا مهمًا لترسيخ المواطنة الرقمية لدى الطلبة إذا ما تم دمجه في الاستراتيجيات التعليمية الجامعية ضمن رؤية واضحة تراعي البعد القيمي والتوعوي. ومن ثم توصي الدراسة بضرورة تعزيز الثقافة الرقمية، وتطوير برامج تدريبية موجّهة للطلبة من أجل الاستخدام الرشيد والمسؤول للتكنولوجيا، بما يسهم في بناء جيل جامعي واعٍ، منخرط، وفاعل في المجتمع.

المراجع:

1- خالد غسان، ثورة الشبكات الاجتماعية، دار النفائس لنشر والتوزيع، ط1,عمان, 2010.

2- محمد عبد الله المطوع، التغيير القيمي مجتمع الامارات، مجلة الشؤون العربية، العدد 28،سنة 1999.

3- عبد الجليل أبو المجد، مفهوم المواطنة في الفكر العربي الإسلامي, دار افريقيا للنشر والتوزيع، المغرب،2010.

4- فرحات، عبد الكامل، وفتيحي واده. "العمل التطوعي وقيم المواطنة لدى الشباب الجزائري (السوق). دراسة ميدانية مطبقة على عينة من المتطوعين بولاية الوادي." مجلة الدراسات في التربية وقضايا المجتمع، العدد السابع، سبتمبر 2018.

5- صابر بحري،منى خرموش، دور الجمعيات في تنمية قيم المواطنة لدى الشباب الجامعي، مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع، مجلد 04(العدد03) ,2020.

6- اسماء بن تركي، مستوى قيم المواطنة لدى الشباب –دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة بسكرة– مجلة المجتمع والرياضة كلية العلوم الاجتماعية والانسانية العدد1اكتوبر 2018.

7- ڤواوي أحمد ،بوڤرومي أمينة, العمل التطوعي ودوره في تنمية قيم المواطنة، مجلة دراسات في علم اجتماع المنظمات، المجلد 10, العدد 012, السداسي الاول 2022.

8- قاسم رياض، مسؤولية المجتمع العلمي العربي، العدد 193، منظور الجامعة العصرية المستقبل العربي، الكويت .1995.

9- نقلا عن موقع : Statista ، عدد مستخدمي الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي في جميع أنحاء العالم اعتبارًا من أكتوبر 2025، تاريخ النشر : 19 نوفمبر 2025 ، شوهد يوم 24-08-2025 ساعة 11:36.

رابط الموقع:

https://short-url.org/1ftYw

الهوامش:

* Statista منصة عالمية للبيانات وذكاء الأعمال، تضم مجموعة واسعة من الإحصاءات والتقارير والرؤى حول أكثر من 80,000 موضوع من 22,500 مصدر في 170 قطاعًا. تأسست Statista في ألمانيا عام 2007، وتعمل في 8 مواقع حول العالم، ويعمل بها حوالي 1,450 متخصصًا.

[1] نقلا عن موقع : Statista شوهد يوم 24-08-2025 ساعة 11:36

https://short-url.org/1ftYw

[2] خالد غسان ,**ثورة الشبكات الاجتماعية** , ط1 , در النفائس لنشر و التوزيع ,عمان, 2010 , ص206

[3] خالد غسان ,المرجع السابق ,ص 35

[4] (بتصرف) محمد عبد الله المطوع، **التغيير القيمي مجتمع الامارات**، مجلة الشؤون العربية، العدد 28،سنة 1999، 129

[5] عبد الجليل أبو المجد، مفهوم المواطنة في الفكر العربي الإسلامي,افريقيا للنشر والتوزيع، المغرب،2010،ص12

[6] فرحات، عبد الكامل، وفتيحي واده. "**العمل التطوعي وقيم المواطنة لدى الشباب الجزائري (السوق). دراسة ميدانية مطبقة على عينة من المتطوعين بولاية الوادي.**" مجلة الدراسات في التربية وقضايا المجتمع، العدد السابع، سبتمبر 2018. ص255

[7] نفس المرجع السابق ص 255-256

[8] صابر بحري،منى خرموش، **دور الجمعيات في تنمية قيم المواطنة لدى الشباب الجامعي**، مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع، مجلد 04(العدد03) ,2020ص56 (بتصرف)

[9] د. اسماء بن تركي، **مستوى قيم المواطنة لدى الشباب –دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة بسكرة**– مجلة المجتمع والرياضة كلية العلوم الاجتماعية والانسانية العدد1اكتوبر 2018,ص44

[10] ڤواوي أحمد ،بوڤرومي أمينة, **العمل التطوعي ودوره في تنمية قيم المواطنة**، مجلة دراسات في علم اجتماع المنظمات، المجلد 10,العدد 012, السداسي الاول 2022ص10

[11] – قاسم رياض، **مسؤولية المجتمع العلمي العربي**، العدد 193، منظور الجامعة العصرية المستقبل العربي، الكويت .1995، ص85.